

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

رمز: 07/0.0.2

الجزائر في: 29 ديسمبر 2007

إلى

رقم 2099 ت.و.ت.و.أ.ع/

السيدات والسادة مديري التربية بالولايات

الموضوع: درس افتتاحي حول الشجرة.
المرفقات: بطاقات بيداغوجية.

تعتبر الشجرة كائنا حيا يرمز إلى الحياة وإلى استمراريتها، وهي مورد طبيعي يساهم بقسط وافر في التنمية الاقتصادية. كما تلعب دورا جوهريا في التوازن البيئي والغازي.

غير أن هذا الكائن الحي كثيرا ما يتعرض إلى الإتلاف والتدمير، جراء الاستغلال الفاحش لهذه الثروة الحساسة في إنتاج الخشب أو من أجل توسيع الأراضي الفلاحية، أو جراء الحرائق المدمرة التي تقضي عليها. وينعكس ذلك في تدهور الغطاء النباتي وما يسببه من تعرية للتربة وانجرافها، وفي اختلال التوازن البيئي بصفة عامة والذي أضحى قضية تتجاوز الحدود الوطنية والإقليمية.

في هذا الإطار، وسعيا إلى إسهام المدرسة في مهمة التحسيس والتوعية حول إشكالية الشجرة، يشرفني أن أعلمكم أنه تقرر تقديم درس افتتاحي في اليوم الأول من استئناف الدراسة بعد عطلة الشتاء يتناول موضوع "الشجرة".

يهدف هذا الدرس إلى:

- الوصول بالتلاميذ إلى إدراك أهمية الشجرة وفوائدها الاقتصادية؛
- توعيتهم وتحسيسهم بهشاشة الغطاء النباتي ومظاهر المسّ به؛
- تنمية مواقف إيجابية لديهم تجاه الشجرة من أجل المحافظة عليها.

وقد أعدت لهذا الغرض بطاقة بيداغوجية لكل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائي والمتوسط والثانوي بغرض مساعدة المعلمين والأساتذة في تقديم هذا الدرس الافتتاحي لكل الأفواج التربوية (البطاقات المرفقة)، على أن تكيف حسب كل مستوى تعليمي وحسب الأنشطة التي يقترحها كل معلم وأستاذ.

وحتى تتحقق الأهداف المنتظرة من هذا الدرس الافتتاحي حول الشجرة، ويتدعم أثرها لدى التلاميذ في شكل معارف وسلوكات ومواقف ايجابية، ينبغي أن تتواصل الأنشطة المتعلقة به خلال السنة الدراسية، صفة كانت أو لاصفية، باستغلال التعلمات المقررة في المناهج التعليمية التي تتناول كل المفاهيم المتعلقة بنفس الموضوع. فهذه الأنشطة التعليمية ترمي إلى تثبيت السلوكات الايجابية لدى التلاميذ وتنمي لديهم الوعي بأشكالية الشجرة في الوطن وفي المنطقة وحتى في كوكب الأرض بأسره.

ألح على التوزيع الشامل لهذا المنشور والبطاقات البيداغوجية المرفقة على كل المؤسسات التعليمية في المراحل التعليمية الثلاث، وإعطاء التعليمات والتوجيهات التربوية إلى كل مديري المؤسسات التعليمية لتقديم هذا الدرس الافتتاحي الهام والسهر على تحقيق الأهداف التربوية المنتظرة منه.

المستشار العام
لوزارة التربية الوطنية
إسماعيل ب. خالدي

